بانه تعترض بالواو وعليه فالفا ايضا زايدة كذا قاله بعض المحققين
والجواب عليها كلام طويل لا يسعه هذا المحل والله اعلم سالني
ماخوذ من السوال بمعنى الطلب اي طلب مني وهو ان كان من الاعلى
للادنى كان امرا وان كان من الادنى للاعلى كان دعا وان كان من
المتساويين فهو التماس قال صاحب السلم
امر مع استعلا وعكسه دعا وفي التساوي فالتماس وقعا
وهذه طريقة المعتزلة وبعض اهل السنة والحق ان الطلب امر ان كان
طلب فعل والا فنهي والسايل للمولف يحتمل ان يكون مساويا وان يكون
اعلا وان يكون ادنى وهذا هو الظاهر والمتبادر ان اشرح ان
وما دخلت عليه في تاويل مصدر مفعول لسال اي سال مني وضع شرح
على ذلك المختصر اي تاليف شرح على المختصر فشبه الشرح والمتن بالبا
ومركوب بجامع شدة التمكن على طريقة الاستعارة بالكناية
واثبات الشرح تخييل او شبه مزج الشرح بالمتن باستعلا جسم على
جسم واطلق الشرح عليه ثم اشتق منه الشرح فهو استعارة تبعية
والشرح لغة الكشف والاظهار واصطلاحا الالفاظ فقط او المعاني فقط
او النقوش فقط او الاولان معا او الاخيران او الاول والثالث او
الثلاثة فهذه سبعة احتمالات ابداها السيد الجرجاني والذي عليه
جمهور المحققين وهو الراجح انه الفاظ مخصوصة دالة على معاني
مخصوصة متن الاجرومية نسبة الى ابن اجروم وهو بهمزة
مفتوحة ممدودة فجيم مضمومة فرا فميم ومعناه بلسان البربر الفقير
الصوفي وهو ابو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي رحمه
الله تعالى للامام هو لغة من امك اي قصد امامك اي قدامك فهو
المقتدى به والمتبع واصطلاحا من يصح الاقتدا به وجمعه امام فامام
يصح جمعا ومفردا كذا قاله في القاموس فلا حاجة لما تكلفه بعضهم
في قوله واجعلنا للمتقين اماما حيث قال اجعل كلا منا الصنهاجي
نسبة الى صنهاجه وهي قبيلة بالمغرب ينسب اليها وكان من اهل فاس
تغمده الله برحمته فقوله شرحا هو بالمعنى الحاصل بالمصدر وهذا المعنى
الحاصل

قوله انه سال صح

ولد رحمه الله تعالى عام اثنين وسبعين وستمائة وتوفي رحمه الله سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ودفن داخل باب الحديد بمدينة فاس بعد ان اقام مدة تاليفه للامام صح

٨

الحاصل بالمصدر وهو الالفاظ المخصوصة التي هي الشرح اصطلاحا واما
الشرح الاول بالمعنى المصدري وهو التاليف ومعناه لغة التوسعة والبيان
قال الله تبارك وتعالى افمن شرح الله صدره للاسلام اي وسعه
توسيعا معنويا وهياه لقبوله لطيفا اي قصيرا بديعا سهلا والشرح
الكشف والبيان من شرح الغامض اذا فسره ولطيفا من اللطافة ومعناها
اصطلاحا دقة الفهم او كونه شفافا لا يحجب البصر الذي شنواني
على بيان الاعراب من فاعل ومفعول ومرجع الضماير ونحو ذلك
~~لما انه لم يتيسر لي الخ علة لسالني وقوله الصقاع جمع صقعة~~
~~للتوقف وقوله انها لكثرة الشراح اي فقد اعتنى بشرحها كثير من الناس~~ لعلمي الخ علة
~~منهم الامام في عبارتها من الغالب فقد والاقباس فمن جملة من كتب عليها~~
~~الشيخ خالد والشنواني والعشماوي والعلامة الشيخ قايد العوف الابياري والرملي~~
~~وغيرهم ولو لا خوف الاطالة لاتيت بذكرهم~~ من واتسعنى في القتله واعراب
معناه لغة الابانة يقال اعرب الرجل عما في نفسه اي ابان عنه وفي الحديث
البكر تستامر واذنها صماتها والايم تعرب عن نفسها اي تبين رضاها بصريح
النطق ومعناه اصطلاحا على القول بانه لفظي اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل
في اخر الاسم المتمكن والفعل المضارع الخالي من النونين وعلى القول بانه
معنوي تغيير اواخر الكلم الخ الذي الكلمات جمع كلمة وفيها ثلاث لغات
كلمة على وزن نبقة وهي الفصحى ولغة اهل الحجاز وبها جاء التنزيل وجمعها
كلم وكلمة على وزن سدرة وكلمة على وزن تمرة وهما لغة تميم وجمع الاولى
كلم كسدر والسدر بكسر السين وسكون الدال اسم جنس جمعي واما الجمع
فهو سدد بفتح الدال وسدرات بكسر السين وسكون الدال او فتحها او كسرها
معا وسدر كما في حواشي الاشموني وجمع الثانية كلم وكذلك كلما كان على
وزن فعل فعل نحو كبد وكتف فانه يجوز فيه اللغات الثلاثة فان كان
الوسط حرف حلق جاز فيه لغة رابعة وهي اتباع الاول للثاني في الكسر
نحو فخذ ونهد ولها معنيان ايضا فمعناه لغة الجمل المفيدة قال الله جل
ذكره وتقدست اسماؤه كلا انها كلمة هو قايلها اشارة الى قول القايل رب ارجعوني لعلي
اعمل صالحا فيما تركت فكلام العربية على ثلاثة اوجه حرف ودع وذر

Copyright © King Saud University